## قصة قصيرة عن الاخلاق والفضائل

روى أحد الأشخاص قصة حقيقية حدثت معه، ففي يوم من أيام الشتاء المخيف الذي تتصادم فيها أصوات الرّعد وسيل الماء خرج أحمد للبحث عن رزقه، وقد كان طفل يتيم في الثّامنة من العمر، فقد كان يعمل في النهار والليل حتى يحضر لوالدته الطعام والدواء، فانطلق أحمد من منزلها في ذلك الصّباح البارد ليبيع بعض من مغلفات الفاين ولكن لم يشترِ منه أحد، على الرغم من أنه توسل لكثير من الناس بعبارات أضعفت بعض النّاس وطرقت مسامع آخرين دون جدوى، ولكن سرعان ما بدء الظّلام يحل، ولم يستطع ذلك الفتى المسكين جمع ما يكفي لثمن الدّواء والطّعام، ممّا جعله يستسلم باكيًا أمام إحدى الصّيدليات، حيث بدأ يتأمّلُ بعينيه الصّغيرتين ذلك المكان الحاوي على دواء أمه المريضة، وإذ فجأةٍ يُفتح باب تلك الصّيدلية ليخرج صاحبها منها متوجهًا إليه سائلًا: ما بك يا صغيري، طال وقوفك هنا! أين والداك؟ لما هذا البكاء؟ فروى أحمد قصته للرّجل، مما أثار في قلبه الحزن وأيقظ نيران المروءة والشّهامة وحب الخير في نفسه، وهكذا ذهب ليحضر لوالدته الدواء، ولم يكتفِ بهذا بل ذهب مع أحمد لمعاينة الأم وتقديم العلاج المناسب لها، وقد أقدم عل زيارتها لعدة مرات وهو محمّل بالدّواء والطّعام حتّى شفيت بفضل الله.